

الباب الرابع

ادارة الفصل ، التفاعل داخل الفصل ، النظام
وبعض النقاط القانونية

ماهى بعض النقاط الرئيسية فى ادارة الفصل

وفى الأعمال الروتينية بالمدرسة

وفى المسئوليات القانونية للمدرس ؟

سنقوم فى هذا الفصل بمشاركتك فى التجارب والاهتمامات وفى وضع الخطوط الرئيسية الخاصة بإدارة الأمور داخل الفصل وتصريف شئون المدرسة بكفاءة ، وبما انـه من الاهمية بـكـان أن يعى المدرس مسئولياته القانونية فسوف نختم الفصل باعطاء بعض المعلومات الخاصة بالوضع القانونى للمدرس .

حول ما يحدث من مقاطعة للدرس :

مما يشير الضيق أن تفكر فى عدد المرات التى تحدث فيها مقاطعات للدرس من مصادر خارج الفصل . وليس من المعقول مثلا أن يقوم شخص ما بمقاطعة الجراح أثناء قيامه بإجراء عملية جراحية أو بمقاطعة محام وهو بالحكمة يقوم بمرافعته عن المتهم . أما بالنسبة للمدرس فهو فى كثير من الأحيان يعانى من المقاطعة وهو منهك فى القيام بعمله الخلاق الذى استعد له . فقد يكون مدرس الفصل مستغرقا كل الاستغراق فى عمله مسيطرا كل السيطره على جميع حواس تلاميذه ثم ماذا يحدث ؟ ها هو الفراش يدق الباب طالبا أن يذهب الطالب جونى جونز الى الإدارة بعد انتهاء الحصة — أو يأتى تلميذ حاملا أخطارا من المشرف الاجتماعى . أو قد تذهب الى المدرسة صباح ذات يوم لتجد أن الحصة الثالثة قد ألغيت للقيام بنشاط من الأنشطة .

ليس بمستغرب مع كل هذه المقاطعات للدرس — وهى مقاطعات تنقسم بالمفاجأة وعدم التقدير — أن يظن تلاميذ المدارس العامة اليوم أن المدرس الذى يقوم المدرس باعطائه داخل الفصل هو أقل أنواع الأنشطة المدرسية أهمية . أن هذا — فـيـلـيـدو — هو مانوحى به لتلاميذنا ثم بعد ذلك نتعجب لماذا يأتون الى فصولنا وقد ثقلت همهم وذهب عنهم اهتمامهم ، ولمواجهة هذه الظاهرة نقترح ما يلى :

١ — لا يسمح بأية مقاطعة للدرس الا خلال الخمس دقائق الأولى أو الأخيرة من الدرس .

٢ — لا تُلغى أية حصة من أجل عقد اجتماعات مدرسية أو القيام بأى أنواع الأنشطة دون اعطاء اخطار مسبق بذلك مدته ثلاثة أيام على الأقل .

٣ - يؤخذ الغياب خلال الحصص الثانية فى الصباح ثم يؤخذ مرة أخرى خلال الحصص الثانية بعد الظهر . أما فى باقى الحصص فإن المدرسين يقومون بأخذ الغياب فى سجلاتهم الخاصة فى أى وقت يختارونه خلال الدرس .

وعلى المدارس أن تجعل التلاميذ يدركون أن ما يحدث داخل الفصل له افضلية قصوى على كل ما عداه . وعلى المدرسين أن يعملوا على أن يكون ذلك هو محور العملية التعليمية . كما أن إعطاء الأفضلية القصوى للعملية التثقيفية داخل المدرسة يؤدى الى أن تخف لدرجة كبيرة اسباب ظاهرة تسرب عدد كبير من التلاميذ من الفصول الى أبنية المدرسة وجوانبها المختلفة .

مقترحات للمحافظة على الفصول فى حالة مناسبة : -

أن يظهر الفصل وترتيبه وحالته تعكس شخصية المدرس . وفى وسع من يرى الفصل (سواء أكان من الآباء أو الزملاء أو رجال الإدارة) أن يحكم على الفور على رب الدار وأى نوع من الأشخاص هو . عليك إذن أن تلاحظ نسلك بانتظام فيما يلى :

١ - النواحي المادية للفصل مثل درجة حرارته وتهويته وما به من سقائر تتحكم فى الضوء وشدة .

٢ - تنظيم الفصل : مظهر لوحة الاعلانات وترتيبها ، الزخارف ، أماكن التخزين ، الرفوف ، رفوف الكتب ، المعدات .

٣ - تنظيم الجلوس داخل الفصل : - ترتيب المناضد والكراسى وتخت التلاميذ (على هيئة نصف دائرة أو مائدة مستديرة أو مربع) . إعادة ترتيب المقاعد فى حالة العمل كمجموعات أو بنظام الفريق أو عند القيام بنشاط المشروعات . إعادة ترتيب المقاعد طبقا للحاجات الفردية للتلاميذ (مثل ضعف السمع لدى بعضهم أو ضعف البصر أو لتجنب التلاميذ غير المتعاونين) .

٤ - التعامل مع المعدات والأدوات (وخاصة فى حصص التربية الفنية والصناعات والتدبير المنزلى وحصص العلوم) : -

(أ) أعداد المواد والأدوات مقحما .

(ب) التوزيع المنظم لها .

(ج) التجيير المنظم للمواد والمعدات .

مقترحات خاصة بالأعمال الكتابية والروتينية :

من الممكن أن يضيع المدرس وقتا كبيرا فى الأعمال الروتينية مثل

أخذ الغياب وتوزيع الأوراق إذا هو لم يحسن التنظيم : واليك بعض المقترحات التي قد تساعد في زيادة كفاءتك وتقلل من الوقت الضائع :

١ - ملء الاستمارات والاجابة على الاستبيانات : اقرأها جيدا وتأكد من نهك للهدف منها والتعليمات الخاصة بها .

٢ - قائمة محتويات الفصل : احتفظ بقائمة متجددة للاثاث والمواد والعلبيات .

٣ - اخذ الغياب : هذا بالطبع واجب قانونا - وعليك ان تختار اسلوبا سريعا ودقيقا في نفس الوقت . وقد يساعدك في هذا ان يكون لديك رسم تخطيطي لاماكن جلوس التلاميذ .

٤ - كتابة قائمة المتأخرين : اختر كذلك اجراء سريعا دقيقا مناسبا .

وفيما يختص بالاطار بالغياب والتأخر نفضل بصورة كبيرة ان تبدأ الدرس على الفور بدلا من ان تجعل التلاميذ يجلسون دون عمل ما انهاء تيامك بهذه المهام . وفي وسعك ان تنشئ بعض المساعدة في انجازها . وفي كثير من المدارس يقوم بهذه الاعمال مساعدو المدرس .

٥ - توزيع المواد وجمعها : هي من الاعمال التنظيمية التي يجب ان تتم بسرعة ودقة والتي يمكن ان نستعين في ادائها ببعض المساعدين : ويحتاج التلاميذ في بعض الاحيان الى التوعية بضرورة التعامل مع الكتب والادوات باهتمام وعناية واليك بعض التوجيهات :

(١) طبق التعليمات المدرسية اذا احدث تلميذ تلفا في الكتب المدرسية او الادوات .

(ب) احتفظ بسجل دقيق عند اعارة المواد للتلاميذ .

(ج) استخدم اسلوبا يتسم بالسرعة والبسر عند توزيع أوراق التلاميذ او جمعها وحافظ على السجلات التي سجلت فيها درجات التلاميذ عند اعادة الأوراق المصححة لهم .

٦ - الواجبات المنزلية وغيرها من التعيينات : حافظ على مواعييدها الا في الحالات الضرورية . اقرأها - او قيمها جميعها - اعندھا مصححة ووزعها بصورة مناسبة .

٧ - اختبارات آخر الفترة : اعط هذه اختبارات قبل اسبوع من انتهاء المدة المخصصة للاختبارات حتى تعطى نفسك فرصة كافية لقراءتها . وفي وسعك ان تنتهي من عملية التقييم قبل انتهاء الفترة بأسبوع .

٨ - تبادل التلاميذ لأجابتهم داخل الفصل لتصحيحها وتقدير درجاتها : نحن لا نوصى بهذه العملية .

٩ - قراءة النشرة المدرسية : لقد رأينا في حالات كثيرة تلميذا يتطوع بقراءة النشرة اليومية أو الاسبوعية لزملائه في الفصل وفي معظم الحالات كانت النتيجة غير مرضية . انه من الواجب أن يسمع التلاميذ النقاط الرئيسية في هذه النشرة ويتفهموها . وبصفك مدرسا فان قواعذك للنشرة يتيح لك فرصة اظهار اهتمامك بنظام المدرسة بوجه عام .

١٠ - اعداد الاخطارات الخاصة بقصور التلاميذ وضعفهم : اعد هذه الاخطارات بعناية كافية وتأكد من خلوها من اخطاء الهجاء . وبعد كتابتها اقرأها متخيلا انك والد التلميذ لتري ما اذا كان المعنى منهوما . ونحن نفضل بشدة ان يقوم المدرسون بكتابة اخطارات تفوق للتلاميذ المتفوقين ايضا ويرسلوا بها الى الآباء .

١١ - محادثة الآباء تليفونيا : ان الحديث التليفوني مع والد التلميذ الذي يعاني من ضعف معين قد يكون ذا فائدة كبيرة . كما نوصى كذلك بمحادثات تليفونية من وقت لآخر لآباء التلاميذ الذين يظهرون تفوقا . وفي كلتا الحالتين عليك ان تفكر جيدا قبل الحديث فيما تريد ان تقوله .

١٢ - دفتر المكتب : يعتبر دفتر المكتب وثيقة قانونية ولهذا يجب ان يكون كاملا ودقيقا - شأنه في ذلك شأن الوثائق الرسمية . ومن الواجب ان يوضح بجلاء مدى مواظبة التلميذ وتقديمه في تحصيله . وينبغي المحافظة على سرية درجات كل تلميذ والا يطلع عليها التلاميذ . ولهذا لا نوصى بان تترك دفتر المكتب مفتوحا على المنضدة حتى لا يرى مابه احد .

١٣ - المسئوليات القانونية على المدرس : انت مسئول بوجه عام عن سلامة التلاميذ وراحتهم داخل الفصل . وتختلف قوانين التعليم من ولاية لآخرى وليس من اهداف هذا الكتاب اعطاء بيان تفصيلي لمحتويات قوانين التعليم بكل ولاية . ولكن عليك بصفك عضو كامل الامة من اعضاء مهنة التعليم ان تعرف موضعك القانوني وحقوقك ومسئولياتك وملازمة على ذلك عليك ان تلم الماما وافيا بالقانون فيما يخص بتلاميذك . ويدور تمرين رقم ٢٠ حول هذا الموضوع .

تمرين - ٢٠ - :

احصل على نسخة من قانون التعليم الخاص بولايتك ومن الخطوط

العريضة للقوانين المحلية باقتليكم ثم قسم الفصل إلى مجموعات تقوم كل مجموعة بإجابة على تعيينات ووضع تقارير عن المواضيع التالية :

- (أ) ما هو الوضع القانوني لمدرس الفصل ؟
- (ب) ما هو الوضع القانوني للمدرس الثانوي ؟
- (ج) ما هو الوضع القانوني لمعد المدرس ؟
- (د) ما هي قوانين ولايتك الخاصة بفصل المدرس واستخدامه ؟
- (هـ) ما هي قوانين ولايتك الخاصة بالحالة المدرس إلى المعاش ؟
- (و) حدد موقف الولاية والإقليم من عملية المساومة الجماعية للمدرسين
- (ز) ما هو الموقف إزاء تدريس منهج ما .
- (ح) ما هي المتطلبات القانونية الخاصة بالمعقل والنظام .
- (ط) ما هي المتطلبات القانونية الخاصة بمسؤولية المدرس وأعماله .
- (ي) ما هو الوضع القانوني لمدرس التربية العملية .

الفصل العشرون

ما هي بعض الخطوط العريضة الخاصة

بالروح المعنوية الجماعية النامية

وبسلوك التلاميذ ؟

من أجل المحافظة على روح معنوية ايجابية لدى التلاميذ :

فيما يختص بالتلاميذ :

- ١ - اعرف تلاميذك - احفظ اسماءهم على الفور .
- ٢ - انظر تحليليه من وقت لآخر لترى ما اذا كانت فترات الراحة والتغذية والصحة العامة للتلاميذ مناسبة .
- ٣ - اهتم بمشاعر التلاميذ واثبه الى اتجاهاتهم كما تظهر في كتاباتهم ومناقشاتهم . احترم شخصية التلميذ ولا تتحدث الى الفصل بترفع وتملأ .
- ٤ - مشاركة التلاميذ أمر ضروري للحصول على روح معنوية حسنة ساعد الطفل ان يصبح عضوا في جماعة ولا تنصل بينه وبين جماعته .
- ٥ - اشد بنواحي القوة عند كل تلميذ وانظر دائما الى النواحي الحسنة في الطفل ونم ثقته في نفسه وساعده ان يشعر باهليته بالنسبة لجماعته . ان كافة الناس صفارا وكبارا يحبون الثناء - استعمله .

فيما يختص بالمدرس :

- ١ - اذا اعطيت وعدا لمحافظ عليه . ان التلاميذ يتوقعون من المدرس ان يكون عادلا - ومن الواجب ان تمنحهم ذلك واذا اخطأت فاعتذر . واثمر التلاميذ ان كل فرد معرض للخطأ .
- ٢ - لتكون لديك الرغبة في تجربة افكار جديدة . على المدرس ان يكون مرنا . كن مبدعا ومجددا قدر امكانك .
- ٣ - استخدم اسلوبا يتسم بالمودة وعدم الجود على ان يكون ثابتا فيه سمة اسلوب رجال الاعمال . وعامل كافة التلاميذ بنفس الدرجة من العدل والاهتمام . وعدم التحيز . ولا تتكلم بقرير المدرس الذي سبقك ولا تعاقب كافة تلاميذ الفصل على خطأ ارتكبه عدد قليل منهم ولا تحاول ان تستمع او ترى كل شيء .

٤ - يجب ان يكون لدى المدرس قدر حسن من روح المرح والفكاهة . وادراك لى موظف فى حاجته الى قدر من الروح والفكاهة مع المدرس .

٥ - اقم صلة حسنة مع تلاميذك حتى يقبلوا على عرض مشاكلهم واسئلتهم عليك . وكن مجاملا معهم بقدر ما تحب ان يكونوا هم مجاملين معك - استخدم (كلمة متشكر) ولا تخرج اى واحد منهم - لا تتصرف قط وانت غاضب ولا تستخدم التهديدات للردع .

٦ - ان القدوة الحسنة التى يضمها المدرس تهيئ الطريق لاشياء عديدة . كن مهذبا وحدث معهم ونصرف كما يتحدث الرجل « الجنتلمان » والسيدة الفاضلة .

فيما يختص بجو العمل :

١ - ان الفصل المنهك فى العمل هو فى اغلب الاحيان فصل سقيم . ولهذا فعليك ان تهئ لتلاميذك من الانشطة ما تتحدى به قدراتهم وما يجعلهم منهكين فى العمل . ونم لديك احساسا بالزمن كما فعليك ان تعرف متى تسرع ومتى تبطىء ومتى تغير من نوع النشاط الذى يقوم به تلاميذك ولكن تجنب ارهاقهم والضغط عليهم .

٢ - يجب ان تثبى قواعد السلوك من قناعة الجماعة بضرورتها وان تنمو هذه القواعد وتتطور بجهد مشترك من المدرس والفصل .

٣ - حاول ان تجعل مناخ الفصل ذا فعالية على مشاعر التلاميذ . كن متحمسا فان حماسك هذا ينتقل الى تلاميذك . اخلق جو يجعل كل فرد يحس باهميته . اجعل الجو المحيط بالتلاميذ يتسم بالنظام وذلك بالنسبة للوحة الاعلانات - والمصنعات والمعروضات وانشطة التلاميذ وعرضك للدرس .

٤ - اجعل الجزاء الحسن الذى يسهل تذكره يعقب السلوك الحسن دون ابطاء . واعلن كلما امكن ذلك - عما يقوم به التلاميذ من عمل او سلوك ممتاز . وحاول ان تغلب على الضعف من الاعمال عن طريق التشجيع لا التانيب والزجر .

فيما يختص بالانشطة الدراسية :

قسم بالتدريس كل يوم كما لو كان كبير الموجهين سيقوم بزيارتك . واعط درسك بخصاصة وذكاء . وكن دائما مستعدا وذلك بالنسبة للاعمال المعتادة

والمواد والمعدات والانشطة - ابدا دربك وانته في موعده .

التغلب على مصاعب النظام بالفصل :

- ١ - لا تجعل تصرفك ازاء سوء سلوك الفصل يأخذ صفة شخصية .
- ٢ - لا تهدد بعمل شيء بلى اتخذ الاجراء المطلوب دون تهديد .
- ٣ - لا تستخدم السخرية او الاحراج فانها غالبا ما يثيران شعورا بالمرارة تجاه المدرس ويباعدان بين المدرس ونصله ويجعلان بعض التلاميذ يشعرون بالذلة والمهانة .
- هذا فضلا على انه قد يكون لهذين الاسلوبين اثر رجى يصيب المدرس بسهولة .
- ٤ - لا تعاقب وانت غاضب وحاول ان تتحكم في مشاعرك مهما كان الموقف . وابتعد يدك عن التلميذ طالما كنت غاضبا .
- ٥ - كقاعدة عامة - لا تخرج التلاميذ خارج الفصل لسوء سلوكهم .
- ٦ - لا تستخدم من العقوبات ما فيه اهانة شخصية او عينية للتلميذ . ولهذا لا تصيح خطباء في الطن ولا تقف منه موقف مؤنب ولا تطل معه الحديث في حادثة معينة .
- ٧ - لا تجادل تلاميذك .
- ٨ - لا تكافئ التلاميذ على سلوك غير مناسب . فلا تقط مثلا بعض التلاميذ امالا معينة لتحصل على رضاهم .
- ٩ - لا تستخدم الواجبات المنزلية كعقاب على سوء السلوك اذ ان هذا الاجراء يساعد على القضاء على القيمة الحقيقية للمعلم المدرسي في العملية التعليمية .
- ١٠ - لا تعاقب الفصل باجمعه من اجل سوء سلوك فردى . ان هذا الاجراء يجعل التلاميذ الآخرين ينفرون من المدرس .
- ١١ - لا تستخدم العقوبة البدنية او تهدد باستخدامها .
- ١٢ - لا تسمح لنفسك بان تستدرج للقيام بدور ما وخاصة في المواقف الجماعية .
- ١٣ - لا تطن امام الآخرين عن مخالفتك بعض التلاميذ واسلوب مواجهتك لها .
- ١٤ - لا ترغب تلميذا على الاعتدا لك ولكن اذا اعتذر لك تلميذ من

تلقاء نفسه فاقبل الاعتذار . ان الاعتذار الجبرى هو فى كثير من الاحيان مذلة لكل من التلميذ والمعلم .

١٥ — لا ترسل تلميذا الى مستوى دراسى اقل كنوع من العقاب .

١٦ — لا تعط فرصة لردود الفعل المتتابعة ان تنطور . فقد يحدث مثلا ان تنطور مشكلة ما ويتسع مداها ثم تقوم بمعاقبة آخر شخص ارتكب نفس الخطأ . عليك ان تحس باحتمالات هذا التطور وتوقفه بحزم واختصار .

١٧ — لا تحاول ان توجد حلا نهائيا لكل موقف سلوكى على الفور . ان اساءة التوقيت هى من الاخطاء الشائعة التى يقع فيها المدرسون انشاء مواجهتهم المواقف السلوكية لتلاميذهم .

المحافظة على النظام فى الفصل :

يجب ان يؤمن المدرس ان السيطرة على النظام بروح ديموقراطية حقيقية هى الطريقة الوحيدة المحببة من بين الطرق التى سبقت الاشارة اليها . هذا وان تطبيق المقترحات التالية سوف يساعد على تحقيق سيطرة جماعية محببة والمحافظة عليها .

١ — كن مخلصا . وكن واثقا من انك قادر على مساعدة التلاميذ كلهم . واشعر التلاميذ انك تحبهم جميعا . واعلم ان محاولتك اخفاء اى مشاعر سلبية تجاه بعض التلاميذ هى محاولة قد ينكشف امرها وعندئذ يفقد التلاميذ ثقتهم فيك .

٢ — كن بشوشا ذا روح مرحة . وفى نفس الوقت لا تحاول ان تكون اكثر المدرسين شعبية لدى التلاميذ فان نجاحك فى تحقيق شعبية رخيصة لدى التلاميذ قد يؤدى بك وبمكانتك .

٣ — تجنب استخدام العقاب الانتقامى وخاصة العقاب الجماعى على خطأ ارتكبه عدد قليل . ان العقاب الذى يستهدف اظهرا ان المدرس هو « السيد » عقاب ذو اثر ضئيل فى علاج اسباب المشاكل السلوكية .

٤ — لا تلجأ الى السخرية من التلميذ او اضحاك الآخرين عليه اذ ليس من المتوقع ان يحترم التلاميذ مدرسا يستخدم مثل هذه الاساليب . فالسخرية فى نظر التلاميذ من اسوأ الاعمال التى قد يلجأ اليها المدرس اليها .

٥ - لا تواجه كل مخالفة مهما كانت ضئيلة . ان مثل هذه المخالفات الضئيلة غالبا ما يحس بها المدرس وحده فتضايقه ولهذا فمن السهل تجسيما واعطائها اكبر من حجمها بحيث يتاثر بها الفصل كله .

٦ - لا تظهر انفعالات غاضبة . انه من الواجب ان يكون تصرفك المقترن مثالا يحتذىه التلاميذ .

٧ - احفظ اسماء تلاميذك بأسرع ما يمكنك ، واذا بدأ أحد التلاميذ في اساءة السلوك فحاول على جناح السرعة ان تجتنبه الى الاشتراك في ما يجرى في الفصل من اعمال كان تجذب انتباهه اليك بأن تسأله قائلا : « هل توافق على تعليق هلين يا جو ؟ »

٨ - ابدا الدرس بمجرد بدء الحصة ولا تتأخر بسبب حصر الغياب او القيام بلية اعمال اخرى . أرجئ هذه الاعمال لوقت اكثر ملاءمة اثناء الدرس او اجعل التلاميذ يقومون بها وانت تبدأ عملك وهو التدريس .

٩ - اعمل على تحسين اساليبك الفنية . انك اذا احدثت ما يتحدى ذكاء تلاميذك واستخدمت العديد من الوسائل التعليمية قلت الفرص التي تفسح المجال لاساءة السلوك .

وفي وسع كل مدرس ان يضيف اقتراحات اخرى الى هذه القائمة كلما حقق نجاحا في تنفيذ ما عدا ذلك من الافكار . ومن الافضل ان تتذكر ان ردود فعل التلاميذ لن تكون واحدة ازاء الاسلوب الذي ينتهجه المدرس في المحافظة على النظام داخل الفصل .

اختبار لمعرفة الروح المعنوية الجماعية والنظام داخل الفصل :

إذا واجهتك متاعب في تعاملك مع التلاميذ فانحصص موقفك من النقاط التالية لترى ما إذا كانت هناك بعض الأساليب الفنية أو الاتجاهات التي لم تحاولها بعد :

لا ولماذا

نعم

١ - هل تحدثت مع الطالب شخصيا عن المشكلة ؟

٢ - هل تحدثت مع الوالدين عن المشكلة ؟

٣ - هل تحدثت مع المدرس المعاون عن المشكلة ؟

٤ - هل تحدثت مع مدرسين آخرين يقومون بالتدريس لنفس التلميذ ؟

٥ - هل تحدثت مع المشرف الاجتماعي أو الوكيل ؟

٦ - هل اكتشفت شيئا يمكن أن يقوم به التلميذ المشكل دون أن يؤثر على الفصل ؟

٧ - هل حاولت مناقشة المشكلة مع الفصل ؟

٨ - هل حاولت تغيير امكنة جلوس التلاميذ ؟

٩ - هل حاولت « تغيير خطة الدرس » والقيام بشيء مسمى مع التلاميذ ؟

١٠ - هل جربت أساليب جديدة لتهدئة التلاميذ كان تغير من موقفك في الفصل ومن تعبيرات وجهك وإظهار بعض مشاعر العطف بدلا من أن تحاول إسكات التلاميذ بكلمة « هس » طول الوقت .

هل هناك إضافات تحب أن تضيفها الى هذه القائمة وتشارك فيها الآخرين بنفصلك :

١ -

.....

.....

(م - ١٣ المرشد)

الاساليب السلوكية للمدرس التي ينجم عنها سوء سلوك عند التلاميذ :

١ - التدريس والحديث داخل الفصل بصوت مرتفع . اظهار الغضب والضيق ونفاذ الصبر .

٢ - تصحيح اخطاء التلميذ في وجود الآخرين وتجسيم الخطا بصورة كبيرة .

٣ - عدم الاهتمام باعطاء مسئوليات للتلاميذ - ومطالبته تلايذه باستظهار الحقائق وعدم تغييره لاسلوب تدريسه الا في القليل النادر وعدم سماحه باشتراك التلاميذ في الدرس وتشجيعه للمواقف السلبية .

٤ - عدم تحبسه للدرس واستخدامه لموال الوقت لطريقة السؤال والجواب دون تغيير هذا الاسلوب الا نادرا .

٥ - مطالبة التلاميذ بواجبات منزلية كثيرة ثم القاء اجابات التلاميذ في سلة المهملات .

٦ - تجسيم حالات اخفاق التلميذ والتفاضي عن حالات نجاحه .

٧ - اعداد التقييمات التي تغطي للتلاميذ بصورة تكون معها احتمالات فشل التلميذ في ادائها اكبر من احتمالات نجاحه .

٨ - اعداد الاختبارات بصورة تستهدف اختبار التلميذ لا تعليمه - واعطاء فكرة التلميذ بأن الامتحان « صعب » والاهتمام بالاختبارات المفاجئة التي تختبر الحقائق .

٩ - مطالبة التلميذ بالقيام بأعمال لا تستهويه - أو أعمال شديدة الصعوبة بالنسبة له .

١٠ - مطالبة كافة التلاميذ بأداء نفس العمل وبذلك يصبح العمل والانتاج موحد المقياس .

١١ - جعل النشاط داخل الفصل في طريق واحد يتجه من المدرس إلى التلميذ .

١٢ - عدم اشراك التلميذ في القرارات الخاصة بإدارة أنشطة الفصل وكأنما يقوم بتدريب التلاميذ على الحياة في ظل حكم استبدادي .

١٣ - محاولة اذكاء الجافز لدى التلميذ بالقول بأن عليه ان يقوم بهذا العمل أو ذاك حتى يتمكن من الالتحاق بالكلية أو المعهد .

١٤ - معاقبة التلميذ بدنيا واتصاف المدرس بالسادية .

١٥ - حرمان التلميذ من فترة الراحة حتى يتمكن من « اللحاق بزمنائه » .

١٦ - اعتبار المدرس لمخالفات النظام اهانات شخصية موجهة له .

١٧ - القول للتلميذ الذي ينشد المساعدة : « من المفروض ان تصرف هذا - أين كنت عندما شرحنا هذه النقطة ؟ »

١٨ - الصمت عند سماع اهانات بعض التلاميذ لزملائهم وقولهم للناطق نابيية لهم مثل « حمار - غبي - بليد .. الخ » .

١٩ - ايجاد الحافز لدى التلاميذ عن طريق اعطائهم درجات بدلا من جعل الدرس مشوقا لهم .

٢٠ - تحقيق اطاعة التلاميذ للمدرس عن طريق اذلالهم واستخدامه للسخرية والتهكم والمبارات المذلة .

٢١ - عدم نسيان الاساءة والثار من أى تلميذ يضايقه .

٢٢ - تحدته عن التلاميذ بسوء اسمهم الآخرين .

٢٣ - محبة بعض التلاميذ دون غيرهم .

كيف تتصرف مع الفصول المشاغبة :

ليس هناك حل سحري واحد يعالج كافة حالات سوء النظام

واليك بعض الخطوط الرئيسية :

١ — استخّدم اسلوب رجال الاعمال . وضع للتلاميذ المطلوب منهم اداؤه خلال اليوم . ابداً في الوقت المحدد وانهى دربك في وقته .

٢ — احفظ أسماء التلاميذ بأسرع ما يمكنك ونادهم باسمائهم .
لا تستخدم « اسم الكنية أو الشهرة » أو بعض العبارات مثل « انت — هناك — يا من يرتدى القميص البنى » .

٣ — قل ما تعنيه . واعن ما تقوله . لا تكن ممن يميلون الى العقاب .
استخدم اسلوباً وقائياً وعلاجياً .

٤ — اهتم باستخدام كلمة « اعمل كذا » بدلا من « لا تعمل كذا »
وذلك لان اسلوب الايجاب كثيرا ما يكون اكثر نجاحا من اسلوب النهي
في مواجهة المواقف التي يعوزها النظام . فمثلا يستحسن أن تقول للتلاميذ
« اننا في حاجة الى الهدوء حتى نعمل معا بصورة افضل » بدلا
من قولنا لهم « لا تتحدثوا بصوت مرتفع » .

٥ — وجه نظرك للفصل باجمعه طوال الوقت ولكن شديد الحزم
عندما تطلب تعاون التلاميذ وتجنب الاتهومات غير الصحيحة بسوء النظام
ولا تتجاهل حالات سوء السلوك عندما تتكرر .

٦ — حاول أن تظل هادئا وانتبا من نفسك . ان التدريس في حاجة
الى امسك هادئة وذهن صاف . لا تظهر الضيق ولا تجادل مع
التلميذ . افسر التلاميذ ان وجودك معهم يتمك ولكن لا تقبل منهم اى مزلة
أو هراء .

٧ — نم لى تلاميذك اتجاها صحيحا يتسم بالتعاون وذلك عن طريق
التعبير لهم بإخلاص عن قلقك بالنسبة لما يحدث من اضطراب . لا تكن
متمجلا كل التعلل لان تقوم باعطاء الدرس ذلك ان انتظم الفصل أمر
ضرورى قبل لقاء الدرس .

٨ — نم روح الأخذ والمطاء داخل الفصل — وامنح تلاميذك
شيئا يحبونه بين وقت وآخر (كان تعطيم حصاة للحراسة الحرة أو
للإمارة الذهنية) .

٩ — عندما يتحدى احد التلاميذ سلطتك كن هادئا مقزنا — تعامل
مع هذا التلميذ (أو هؤلاء التلاميذ) على انفراد لا أمام الفصل كله .

واذا لم يكن موقف التحدى هذا خطيرا اطلب من التلميذ ان يقابلك بمساحة
الحمية - اما اذا كان خطيرا فخذ التلميذ معك الى مكان مناسب ا حجره
الناظر او حجرة المشرف) وفي مثل هذه الحالة عليك ان تطلب من احد
زملائك ان يأخذ مكانك في الفصل .

١٠ - عاقب عند الضرورة باعتبار ان العقاب هو الملجأ الاخير
واعرف من سلطات المدرسة انواع العقوبات المصرح بها .

١١ - اجعل التلاميذ يدركون منذ بداية العام مدى ما تسمح به
وما يمكنك تقبله .

بعض الامثلة لمحاولات مواجهة حالات الشغب داخل المدرسة

ان البرامج التى تستهدف تهذيب سلوك الطلبة المشاغبين والسيطرة
عليهم تبلغ في تعدادها احد عشر برنامجا وهى :

البرامج البديلة . وتعديل الاساليب السلوكية وبرامج شبكة الاتصالات
ومجموعات الارشاد والتوجيه وبرامج الحوافز المالية المنح والمكافآت
الادبية ولجان العرفاء والامن ومجموعات التوجيه عن طريق الاقران
وبرامج التنسيق مع الشرطة وبرامج التقارير الخاصة . وهذه البرامج
جميعها غالبا ما لا تكون في متناول المدرس بمفرده ولكن من الواجب ان
يهتم المدرس بمعرفتها فقد يجد فيها بديلا للجهود التقليدية التى تبذل
لحل المشاكل التى تتمدى خطورتها فصل بعينه . وفيما يلى نقدم
لك بعض الامثلة التى تعطيك فكرة عما قد يمكن تحقيقه فى فصلك . وقد
ذكرنا عناوين المدارس حتى يمكنك الاتصال بها اذا اردت الحصول على
معلومات معينة .

مدارس ابرائنيه ايست باتون روج :

ص . ب . ٢٩٥٠ باتون روج - لوزيانا ٧٠٨٢١ .

تتضمن السياسة التى تتبعها المدرسة ايجاد عيادة سلوكية تقوم
على فكرة التدخل الايجابى . ويرسل التلاميذ الى هذه العيادة اذا
قاموا بمخالفات سلوكية من النوع غير الخطير مثل عدم الطاعة وعدم
الانتظام بالفصل والتدخين والمقامرة .. الخ . ويرسل الطالب الى العيادة
بمجرد اقصى قدره سنت مرت لكل مخالفة سلوكية . واذا واصل المخالف
شغبه او اذا قام طالب بمخالفة خطيرة فانه يفصل من المدرسة
لعدد من الايام .

ويجرى العمل بالعبادة بعد اليوم الدراسي لمدة ساعة وخمسة وأربعين دقيقة ويخطر الوالدان بأن التلميذ سيستبقى بالعبادة بعد المدرسة ومن الممكن إرسال التلميذ للعبادة بحد أقصى قدره أربع مخالقات ، أما الفصل فيبدأ عند المخالفة الخامسة .

ويتلقى التلاميذ الذين يرسلون الى العبادة دروساً وجلسات توجيهية جماعية ويتضمن النشاط داخل هذه العبادة الموضوعات التالية . القيم الشخصية - العلاقات بين الأفراد - المشاعر تجاه العائلة والوالدين - مشاعر الطالب نحو أهميته بالنسبة للمدرسة والمجتمع .

مدارس قسم بلو سبرنجز :

١٨٠١ وست وفيسبر - بلو سبرنجز - ميسوري ٦٤٠١٥ .

انشأت بلو سبرنجز برنامجاً يؤدي عند اتمامه الى حصول « المراهقين المضطربين » على دبلوم الدراسة الثانوية . ومن الاهداف الاخرى لهذا البرنامج الحد من نفور هؤلاء المراهقين ومحاولة جعلهم يتقبلون المسؤولية .

ولا يختار لهذا البرنامج الا التلاميذ الذين يكونون قد تظفوا وتركوا الدراسة في السنة السابقة وتنطبق عليهم النقاط الخاصة بالتلاميذ غير الاسوياء سلوكياً وهي :

١ - وجود صعوبة في التعلم لا يمكن تفسيرها بوجود عوامل ذهنية ، حسية او صحية .

٢ - وجود صعوبة في اقامة علاقات شخصية مناسبة مع الاقران والوالدين والمدرسين او وجود صعوبة في المحافظة على هذه العلاقات .

٣ - وجود شعور علم بالكآبة وعدم السعادة .

٤ - وجود اتجاه لان تصحب المشاكل الشخصية او الاجتماعية اعراض جسدية مثل الإلام أو مظاهر الخوف ويعطى التلميذ توجيهات فردية وجماعية تستهدف اشعارهم بقيمتهم الذاتية وتنمية العلاقات الشخصية القوية .

والمواد المطلوبة للحصول على دبلوم المدارس الثانوية هي نفسها المطلوبة بالمدارس الثانوية العادية ولكن اسلوب التعليم يختلف ذلك ان هذا الاسلوب يحقق اهتماماً فردياً بكل تلميذ مع بذل عناية خاصة لتحديد نواحي القوة وتحسين نواحي الضعف عند التلميذ كما ان العمل خارج الفصل يبلغ ضعف العمل داخل الفصل .

مدرسة يونس دى ليون الاعدادية :

٥٨٠١ شارع أوجستو . كورال جيلس . فلوريدا ٣٣١٤٦ .
تستخدم المدرسة مركزا لتأهيل التلاميذ الذين يقومون بأعمال الشغب فيها . والفكرة من وراء هذا المركز هي :

- ١ — أن يقوم التلاميذ بدراسة المنهج الدراسي المعتاد .
- ٢ — علاج اتجاه التلاميذ من القيام بأعمال الشغب .
- ٣ — إيجاد بديل لعملية فصل التلميذ .

ويرسل التلاميذ لهذا المركز لمدة غير محددة وإن كان فى إمكان المدرسين المطالبة بحد أدنى للزمن الذى يبقى فيه التلاميذ بهذا المركز . ويتوقف خروج التلاميذ من هذا المركز على مدى تقدمهم ويقوم التلاميذ بالعمل بصورة أساسية فى مجالى الرياضيات والقراءة ومن الممكن أن يعطى المدرسون تلاميذهم واجبات مناسبة يقومون بها . ويضم مركز التأهيل هذا بعض الأساتذة المتخصصين فى مجال السلوك . ولا يستخدم التلاميذ كافة التسهيلات الموجودة داخل المركز مثل غرف الراحة والكفترية وما إليها الا تحت الاشراف المباشر من الأساتذة وفى اوقات الدراسة .

وتتضمن النقاط الرئيسية التى يقوم عليها هذا المركز التوجيه المستمر للتلاميذ وتعاون الاباء واشتراكهم فى العملية التمهيدية واشتراك المجتمع كذلك . وهناك ارتباط قوى قائم بين سلطات التأهيل المهنى المحلية وبين المركز .

وتتضمن أهداف البرنامج ما يلى :

- ١ — تحسين اتجاه التلاميذ نحو العمل والمدرسة والمجتمع .
- ٢ — تحسين المظهر الشخصى للطلاب وصحته .
- ٣ — تنمية تفهم حقيقى للارتباط القائم بين العمل والدراسة .
- ٤ — تنمية سمات الشخصية القائمة على الكرامة واحترام النفس والاعتماد على النفس والمثابرة والمبادرة وسعة الهيلة .
- ٥ — حصول التلاميذ على اعتراف المجتمع بهم .
- ٦ — دراسة المنهج التعليمى بالمدرسة

مدرسة رونوك سیتی العامة :

٩١٧ شارع سوٲ جفرسون — رونوك — نرجینیا ٢٤٠١٢

أقامت المدرسة مركزا تعليميا بديلا لیبء التلاميذ الءین یعانون من بعض الصعوبات السلوكية بءدارس المءیة بجو تعلیمی مختلف عن الجو الءی كانوا فیه . ویرکز هذا المركز على اءمة التعلیم المستمر بغض النظر عن الوضع الاجتماعی أو الءراسی للطلبة . وهو یمیء للتلاميذ جوا ايجابية ینمى استقلالهم الءهنى وتقدیرهم لانفسهم والشعور بالمجتمع ویحطی كل تلمیذ بجلسات للتقیم الواقعی كما یحطی بعناية فردیة ملحوظة .

ومن اءءاف هذا البرنامج ايجاد ءافز عند التلاميذ للتعلیم ومساعدتهم على التغلب على مشاكلهم السلوكية وعلى ءءیء مسؤلیاءهم الشخصیة كأعضاء فى المجتمع كما یساعدهم على الحصول على مءارات مهنیة ءقیقیة وینمى لءیهم الءقة بالنفس والايمان بما لءیهم من قءرات .

مدرسة بوند بروك الثانوية :

شارع وست یونیرن — بوند بروك — نیوجرسى ٨٨٠٥ .

تبنت المدرسة برنامجا تعاونیا یقوم على الءوافز یعرف ببرنامج الءوافز المضاء للشفب وءءفظ اءارة المءسة بملغ من المال یقءر بءولار واءء لكل تلمیذ وءصم من هذا الرصیء ءكالیف اصلاح المعءاءات والمصءات الءی یتلفها التلاميذ وما یتقى فى هذا الءساب فى نهایة العلم یقوم التلاميذ باءافقه فى شراء معءاءات ءستءدم فى المءسة لاعطاء التلاميذ مزیءا من الراحة والسرور مثل اءهزة ءسجیل واءهزت اضافیة للالعب الریاضیة وتلفیزیون ومكیفات للهواء .. الخ .

ولاءارة هذا البرنامج اءیمت لءنة اشرافیة مشكلة من تلمیذ بصفة اساسیة وآءر بصفة اءءیاطیة لكل فصیل وعضو من هیئة اءارة المءسة واثنن من المءرسن ومءیر المءسة وءقوم هذه اللىة بمراجعة ءءاریر الءی ءقءم لها مرة كل اسبوعین لءءبء ما اذا كان الءلف نءیة للاستءلاك العاى أم نءیة لاءمال الشفب أم لكلا العاملین معا واذا قررت اللآنة أن الءلف نجم عن الشفب ءصمت ءكالیف الاسـلاـه أم الءءبء من الءساب الءى ءءفظ الاءارة به ویعلن هذا الرقم على التلاميذ ءقى یعرفوا ما یجری وللمءافظة على اءءامهم . ومن مسؤلیة اللآنة ایضا الاعلان عن البرنامج واستءءام رسوم بیانیة ءوضع فى كائءریا المءسة وءظهر المبلغ الاساسى والمبلغ الءبلى منه .

مدرسة موزو الاعدادية :

٥١٠٥ شارع يدفورد — اوهاها — نبراسكا ٦٨١٠٤ .

تستخدم المدرسة برنامجا يسمى « التثقيف الايجابى للاقتران » وهو برنامج يستخدم الاساليب الفنية المستقاة من برامج اصلاح الاطفال .

تعين المدرسة قادة من التلاميذ من النوع لايجابى والسلبى . وتشكل من هؤلاء التلاميذ جماعة قيادية موحدة بعد قيامهم ببرنامج تدريبي مركز ويدور محور هذا التدريب حول تحسين الجو المدرسى من اجل جميع التلاميذ .

والفلسفة الاساسية التى يقوم عليها برنامج التثقيف الايجابى للاطفال هو :

(ا) اعتبار تأثير القرين على القرين فى مجتمع الشبان من العوامل المسيطرة الفعالة .

(ب) استخدام تأثير القرين استخداما ايجابيا .

(ج) ليس من حق اى شخص أن يلحق الضرر بالآخرين .

(د) التلاميذ محاسبون على اعمالهم .

(هـ) ليس فى وسع الكبار وحدهم أن يحلوا كافة المشاكل السلوكية بالمدرسة .

(و) على الشبان أن يشتركوا فى مساعدة اقرانهم .

(ز) على هيئة التدريس أن تهتم بالتلاميذ وتتصف بالحزم وتضع حلولاً عادلة .

وينتج من هذا البرنامج التدريبي أن يقوم القادة الايجابيون والسلبيون بالتأثير على زملائهم كى يؤيدوا السياسة التى تحددتها الجماعة القيادية باعتبارها ذات فائدة عامة لمجتمع التلاميذ وهكذا تبرز ثقافة ايجابية للاقتران ناجمة عن تأثير القيادة الطلابية .

مدرسة سبرنج هالى الثانوية :

سباركليرى لين — كولبيا — كارولينا الجنوبية ٢٩٢٠٦ .

تقدم المدرسة فرصة للتلاميذ المشكلين للانضمام الى الجماعة البديلة للفصل . فى المرة الاولى او الثانية التى يفصل فيها التلميذ خيرا بين الفصل من المدرسة وبين المشاركة فى المجموعة البديلة للفصل واذا اختار التلميذ

الانضمام الى هذه المجموعة يحضر جلسات جماعية لمدة خمسة اسابيع بمعدل جلسة كل اسبوع .

وعن طريق التوجيه الفردي والجماعي يتعرف التلاميذ على الاسباب التي تجعل مخالقاتهم مكروهة ويكتشفون بديلا لهذه التصرفات غير المقبولة ويشجع التلاميذ على الاهتمام بالقيم والاتجاهات السليمة وتحقيق الاهداف ويساعدهم مدرسون على التكيف مع مدرستهم ويضع التلاميذ اهدافا لهم في بداية انضمامهم للمجموعة ويراجعون هذه الاهداف عندما تتضح لهم الرؤية ويزداد تفهمهم . ويساعد المدرسون تلاميذهم على مناقشة طبيعة مشاكلهم مناقشة ايمنة واقعية كما يطلب من التلاميذ الاستماع الى شكاوى زملائهم في المجموعة ومحاولة مساعدتهم .

اقليم باركواي التعليمي .

٥٥٠ — طريق نورثونز ميلز — تشستر فيلد — ميسوري .

قامت مدارس باركواي بالتعاون مع مجلس المساعدة على تنفيذ القانون بتخصيص ضابط شرطة لمقاطعة سانت لويس ومدوب قضائي خاص بالاحداث وتتضمن مهمة المدوب القضائي تقبل الحالات التي يرسلها الاباء مباشرة والمدارس ونقطة الشرطة وهي اما حالات ما قبل التشرذ او حالات الاحداث المتشردين ثم يقوم بتوجيه هؤلاء الاحداث ومساعدة عائلاتهم على الحصول على ما يحتاجون اليه من توجيه في تقويمهم ويقدم برامج بديلة للاحداث وامكن دراسية بديلة وعلاوة على ذلك فانسه يعرف المجتمع والتلاميذ في فصولهم يناقشون الاحداث ومشاكل الشباب .

اما الدور الذي يقوم به رجل الشرطة فهو تقديم الخدمات البوليسية الصلة للمدارس بهذا الاقليم وكافة المعلومات الخاصة بالشرطة ويعطى المجتمع وتلاميذ المدارس وبعض المعلومات عن بعض المواضيع الاخرى مثل القوانين والمخدرات وبرامج الامن الخ مستخدما الانلام والمناقشات والندوات والتمثيليات وما هذا ذلك من الوسائل التثقيفية . فضلا عن ذلك فمن الممكن للتلاميذ ان يتصلوا بضابط الشرطة بصورة غير رسمية للتصرف منه على النواحي القانونية والمسائل المرتبطة بالشرطة . وليس من المطلوب منه ان يعمل حارسا للامن او ان يقوم بواجبات الملاحظة والمراقبة بالمدرسة .

مدرسة ماكفيل الثانية .

١٠٠ شارع مونك هيبستا ، ماكفيل — كاليفورنيا ٩٥٦٨٨

تستخدم المدرسة برنامجا يطبق عليه ادارة خدمات الشباب التي

تتخذ لها مكانا فى الجناح الادارى بالمدرسة . وتتكون هذه الاداره من ضابطى شرطة من ضباط خدمة الشباب يكونان حاصلين على اللبائس مى علم الاجتماع وعلم النفس وجرائم الاحداث . ويقوم هذان الضابطان بالتدريس معصلين بالمدرسة ويعطيان للتلاميذ فكرة عن القامين على تطبيق القوانين وما ينافى بهم من اعمال كما انهما يشتركان فى الانتسابه الاضافيه بالاضافه الى عملهما كمدرسين . ومن المهام الاخرى التى يطلعان بها انهما يكونان حلقة اتصال بين المدارس وقسم الشرطة . ويرسل الطلبة المشاغبون الى ادارة خدمة الشباب حتى يمكن — عن طريق التوجيه السديد — الحد من تطور العديد من المشكلات السلوكية .

والخدمات التى يقوم بها هذا القسم ذات اهمية كبيرة فمن الممكن ان يبقى التلاميذ المشاغبون بمنزلهم بينما يقوم افراد هذه الادارة بتوجيههم . ومن ناحية اخرى لا تحرر لهؤلاء الشبان العائشين محاضر بالمحاكم .

وتستهدف هذه الادارة تغيير العوامل التى تسبب المخالفات السلوكية بالاضافة الى انهام هؤلاء المخالفين ان مخالفاتهم عمل خاطئ لايجدر ان يقوم بها الانسان .

ويدعم هذا القسم مجالات تعاونه مع ادارات الايتاف ووكالات تخطيط الاسرة وهيئات الشباب وهيئات حماية الطفل كذلك .

مدرسة ميامى كيليان الثانوية العليا .

١٠٦٥٥ شارع ٩٧ — ميامى — فلوريدا ٣٣١٥٦

تطلب هذه المدرسة من جميع التلاميذ ان يقوموا بدراسة منهج مصغر خاص باعمال العنف والانحرافات السلوكية . وتتضمن مجموعة الانشطة التعليمية الخاصة بهذا المنهج تعريفات للسلوك المنحرف ونتائج مختلف حالات سوء السلوك التى تحدثها المدرسة كما تتضمن مجموعة الانشطة التعليمية للمنهج وما يجب استخدامه من خطوات لابلاغ ما يحدث من اعمال العنف والتخريب .

مدرسة كونراد الثانوية .

١١٠ بيركشير رود . هارفورد الغربيه — كنتيكتات — ٠٦١٠٧ .

تستخدم المدرسة عريفين للمساعدة فى الحد من حالات الشعب والعنف وتقوم وكالة الامن المحلى بتدريب هذين العريفين تدريجا مهنيا . ومن الضروري لنجاح هذا البرنامج ان يتقبل التلاميذ وجود هذين العريفين .

ولتحقيق ذلك عينت المدرسة لجنة استشارية مكونة من الطلبة والاداريين . وتطلع هذه اللجنة بمسئولية مقابلة المرشحين من التلاميذ لمنصب العريف وتحدد لهم واجباتهم وتوضحها لهم . وبمعد أن يتم اختيار العرفاء يقدمون الى تلاميذ المدرسة وتعلن واجباتهم ليعرفها الجميع .

ومن واجبات العرفاء مايلي :

- ١ - تفتيس مباني المدرسة وملاعبها .
- ٢ - التفتيس على اماكن وقوف السيارات ومداخل المدرسة .
- ٣ - سؤال الأشخاص الموجودين بالمدرسة الذين ليسوا من التلاميذ أو من هيئة التدريس .
- ٤ - التفتيس على اماكن الراحة وبئر السلم والممرات وغيرها من الاماكن الموجودة داخل المدرسة .
- ٥ - التحدث مع التلاميذ حول ماهية السلوك غير المناسب ومحاوله الحصول على استجابة تلقائية من التلاميذ لتعليمات المدرسة .
- ٦ - اخطار ناظر المدرسة بين وقت وآخر بالمشاكل والحوادث والظروف التي قد تؤثر على الامن .

مدرسة نيومان الاعدادية .

١٧٠ طريق بلاك لوك ريدج - وين - نيوجيرس ٧٤٧.

تستقطع المدرسة من رصيد اتحاد الطلاب تكاليف اصلاح اى اثاث يقوم بتدميره عمدا طلبة مجهولون . ويحاط لاتحاد الطلاب بين وقت وآخر بما تنفقه المدرسة على اصلاح والصيانة - وهي مبالغ كان من الممكن انفاقها على أنشطة التلاميذ ودراساتهم . ونتيجة لتطبيق هذا النظام اصبح في وسع اتحاد الطلاب أن يؤثر على التلاميذ ويعرف المسئول عن لثة حادثة تدميرية تتم في المدرسة . وعندئذ يقوم الطلاب المسئول عن التدمير بدفع التكاليف ويعنى اتحاد الطلاب منها . وفي وسع اتحاد الطلاب أن يقدم اقتراحات خاصة بطريقة انقاص تكاليف الإصلاحات .

مدرسة هوكر جروف الاعدادية .

١٤٠١١ جونسون درايف - شاونى ميثس - كنتاساس ٦٦٢٠٢

يستخدم تلميذ المدرسة جوازا ثمنيا يتبع له مقابل تصرفاته الاجرامية .

ويسمى هذا الاجراء لدى التلاميذ شعورا بالثقة ورغبة فى التصرف المترن .

وتمعطى المدرسه لكل تلميذ فى بداية العام جواز الشرف هذا موقعا عليه من مدير المدرسه او الوكيل . ويعنى وجود هذا الجواز مع التلميذ ان من حقه ان يتصرف على مسئوليته عندما يكون خارج الفصل .

اما التلميذ الذى يسيء السلوك او يقوم بأعمال الشغب فيعاقب بخسب عدد من النقاط منه . وعندما يصل الخسب الى عشرين نقطة يسحب منه جواز الشرف لمدة لاتقل عن اسبوعين ويخطر الوالدان والمدرسون بهذا . واذا زاد عدد النقاط المخصومة زادت مدة سحب جواز الشرف . بحيث اذا وصل عدد النقاط الى خمسين نقطة سحب منه الجواز نهائيا .

ومن فوائد هذا النظام ان يخفف بعض الاعمال المكتبية مثل اعطاء التلاميذ تصاريح للذهاب الى غرف الراحة او المكتبة كما يعتبر ذا فعالية فى استقصاء اسباب بعض المشاكل الطفيفة الخاصة بالنظام وايجاد حلول لها .

وقد صمم نظام جواز الشرف لمصلحة غالبية التلاميذ الذين يعتبرون مواطنين صالحين . وترى المدرسة ان البرامج غالبا ماتوضع لتلك النسبة الضئيلة من التلاميذ الذين لايقدرّون على التصرف تصرفا سليما دون ان يكونوا خاضعين للمراقبة .

مدرسة ستيفنفيل الوسطى .

ستيفنفيل — ميريلاند ٢١٦٦٦

وضعت المدرسة نظاما للتقارير ليشارك فيه الاباء والمدرسون والاداريون والمشرفون . فعندما يبدأ التلميذ فى التصرف بصورة تثير المتاعب يعطى بطاقة تقرير . ويقوم كل مدرس بتقدير مستوى سلوك التلميذ فى فريسة ، ويستمر ذلك لمدة ايام . وتمعطى هذه البطاقة لكل مدرس فرصة معرفة سلوك التلميذ فى الحصص الاخرى . ويوقع سائق سيارة المدرسة والوالدان يوميا على هذه البطاقة .

ولكى تقوم المدرسة بتدعيم الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ يعطى التلاميذ « بطاقات امتياز » عند قيامهم بأعمال طاهرة . فعندما يقوم التلاميذ بأعمال ايجابية مثل اظهار الاستعداد الدائم وانجاز التعمينات المطلوبة واظهار اهتماما وشغفا يعطيهم المدرس هذه البطاقات فى الاوقات التى يراها

المدرس مناسبة اثناء فترة تقدير الدرجات ، وهناك ايضا « بطلقة تحسن »
ترسل للتلاميذ الذين هم في حاجة الى التشجيع من اجل تحسين ادائهم داخل
الفصل .

قد يعنى تحرير هذه البطاقات مزيدا من العمل المكتبى ولكن المدرسة
تعتقد ان التقارير المسجلة والمتعددة تساهم في تحسين سلوك التلاميذ وانقاص
المشاكل الخاصة بالنظام الى الحد الأدنى .

بعد قراءتك لهذا الفصل يمكنك الان ان تستفيد من مناقشة الحسابات
الواقعة الثمانية التى سنبينها فى الفصل الذى .

الفصل الحادى والعشرون

حالات للمناقشة مع طلبة التربية العملية

نقدم هذه الحالات الثمانية التالية من أجل القيام بتحليلها ودراستها .
ثم بدراسة هذه الحالات ثم قرر ما يمكنك عمله فى مواقف مشابهة . واليك
بيان مقتضب لهذه الحالات لتأخذ فكرة مبدئية عنها :

١ — حالة تلميذ فى المدرسة الإعدادية بطىء فى تعلمه وهو تلميذ مرتبط
ارتباطا كبيرا بمدرسة .

٢ — حالة تلميذ فى الصف العاشر يتهدد زملاءه — وهو من النوع المدمر
بصورة ايجابية .

٣ — حالة تلميذة فى الصف العاشر — وحيدة غير سعيدة غير مهتمة بما يدور
حولها — وهى فى أساسها من النوع المدمر السلبي .

٤ ، ٥ — عن حالات الحوادث بالمدرسة .

٦ — حالة تلميذ فى المدرسة الإعدادية يفقد الحافز للتعلم وهو فى أساسه
من النوع المدمر الايجابى .

٧ — تلميذ فى الصفوف العليا من المرحلة الثانوية يتصرفون بعدم التعاون
وهم فى أساسهم من النوع المدمر الايجابى .

٨ — يمكنك مع هذه الحالة ان تقوم بتمثيل بعض الادوار . وهى خاصة
بتصرف البالغين اثناء أحد اجتماعات الكلية .

ونحن نأمل من دراسة هذه الحالات ان تصيف عمقا الى مدركاتك وتبصر
بالاتحادات العادية التى تجرى اثناء العملية التعليمية .

الحالة الاولى : التلميذ المرتبط بمدرسة

خلفية الحالة :

بل تلميذ فى الثالثة عشرة من عمره — طويل القامة مرتبك فى حركاته .
لديه قابلية للاصابة بالامراض الجلدية . يعتبر زملاءه ، مجنونا ، وقد
قام ببعض المخالفات البسيطة اقتضت تدخل الشرطة — وهو فى خلاف
واضح مع والده . وقد احب مدرس العلوم العامة ويقضى عددا كبيرا من
البياعات الاضافية بالفصل . ويتسم بالنشاط وحب الاستطلاع ،
وسرعان ما يشهد امتعاه بالمشاريع الدراسية ثم يفقد اهتمامه بنفس

السرعة وهو يجب ان يقوم بنفسه بإدارة آلة السينما التعليمية بالفصل بدلا من المدرس ولكنه لا يجب ان يشترك في المناقشات مع زملائه . وهو وهو يجب الحديث مع مدرس العلوم ولكنه يشعر بان زملاءه من التلاميذ يسخرون منه .

الوضع الراهن :

نسبة ذكاء بيل هي ٩٥ — حاول المدرس ان يتغلب على ما لدى بيل من شعور بعدم الكفاءة . وقد تحدث المدرس مع بيل حديثا صريحا عن شعوره من زملائه وعن شعوره بالمرارة نحوهم وفيما يلي ما كتبه بيل نفسه اثناء الفصل الدراسي الاول من هذه السنة :

سبتمبر : « انا احب ان استغل الوقت الذي اوجد به على ظهر هذه الارض احسن استغلال واريد ان اكون مرموقا لا مجرد شخص يحيا كما يحيا الآخرون . ان التلاميذ بهذا الفصل يؤثرون على وعلى ما انوى القيام به كما انهم يجطونني اشعر اني اقل منهم . ان معاكستهم لي قد غيرت مني وقد ساعدني مدرس العلوم مساعدا كبيرا . ان مشيكتني للكبرى هي في من ارفع من راسي وان اناضل من اجل نفسي » .

اكتوبر : « لقد حققت تقدما في الاسابيع الاخيرة واعتقد اني قد احسنت اختيار الموضوع الذي اقوم بدراسته كما اني اشكر ما قام به المدرس نحوي حتى اننا أصبحنا أصدقاء جدا . وقد تعلمت انه في وسع المدرسين ان تكون لديهم مشاعر انسانية كذلك . وعرفت ان لديهم مشاكلهم التي يريدون حلها واهدافهم التي يريدون تحقيقها » .

نوفمبر : « لا يجب على ان أخشى احدا او أخاف من أي شيء عندما اقوم واتحدث بما اشعر بانني انجزته . وقد تعلمت ان اصل الى قراراتي بنفسي فيما يختص بما ادرسه وما يمكنني ان اعلمه عندما اتخرج من المدرسة » .

ديسمبر : لقد تعلمت اني لن اثق في الآخرين الا اذا وثقت في نفسي أولا .

يناير : لقد قدمت تقريرى الخاص بتأثير حامض الجبريليك على النباتات واخبرت تلاميذ الفصل بحالات الاخفاق التي عانيت منها واطلعتوا اهتماما واضحا بما اقول قلت لهم باننى اخفقت اربع مرات وان مدرس العلوم قد قال لي انه لا يجب ان استسلم ابدا وان العالم لا يستسلم قط . لم اقم بعد بذكر ما قم بتحقيقه ولكن يبدو انهم جميعا يحبون ان يقوموا بمساعدتي بطريقة او باخرى . اعتقد ان التقرير الذي قمته كان جيدا .

وعكذا فان هذا الطالب قد تمكن من تنمية شجاعته للوقوف امام اقرانه ورفع رأسه عالية وقدم تقريراً لزملائه عن الطريقة التي استخدمها في تجربته على النباتات على الرغم من اخفاقه اربع مرات . وكان يشمر بالفخر بما عرفه عن عمل العلماء . وكان أكثر فخراً بأن التلاميذ لم يعودوا يضايقونه أو يسخرون منه .

اسئلة للمناقشة بالفصل :

- ١ — ماذا تشمر بعد قراءتك هذه الحالة .
- ٢ — هل تعلم بل شيئاً في تلك الفترة الدراسية وماذا تعلم .
- ٣ — هل تعلم علوماً عامة .
- ٤ — ماذا عمل هذا المدرس ليمهل الدراسة لببل .
- ٥ — ماذا تتوقع لببل في المدرسة بعد ذلك .

الحالة الثانية : التلميذ الذي يتهدد زملاءه

خلفية :

يعتبر التلاميذ تونى أحد الاولاد الخشنين . يبلغ من العمر ١٥ سنة وهو بالصف العاشر بمدرسة جرين الثانوية . يميل تونى الى تهديد زملائه وغالباً ما يتشاجر مع اقرانه من التلاميذ ومع المدرسين ويعتبره والداً غير مطيع ولديه عدة سوابق بمخالفات خفيفة مثل الهروب من المدرسة وتدمير الاواني الفخارية والسكر والسلوك المكروه . وبوجه عام فان تونى يشمر بالراحة والرضا عندما يستخدم اساليب تدميرية عنيفة ليس فيها مراعاة للآخرين .

من الواضح للمسئولين بالمدرسة ان تونى لا يخضع لسلطة الوالدين وغالباً ما يقوم والده بضربه وليس لدى والدته اى قدرة للسيطرة على سلوكه .

ولا ينضم تونى لاي جمعية بالمدرسة ذات نشاط لاصفى . وقد اظهر تقرير نصف السنة أنه لم ينجح في ثلاثة علوم .

الموقف الراهن :

من المواضيع التي رتب فيها تونى اللغة الانجليزية للصف العاشر . ويعتبر تونى مشكلة بالنسبة للنظام بالفصل . وعندما يغيب تونى من الفصل يشمر المدرس بالسرور على الرغم من أنه قد يحس بشيء من الشعور بالاثم .
(م — ١٤ المرشد)

اسئلة للمناقشة :

- ١ - أين المشكلة هنا ؟
- ٢ - ماذا يتجه اليه تونى ؟
- ٣ - ماذا يمكن عمله - وماذا يجب عمله اذا كان هناك ما يعمل ومن الذى يقوم بهذا العمل ؟
- ٤ - ما هو الدور الذى يجب ان يقوم به تونى ويقوم به المدرسون - واقرانه - وادارة المدرسة والوالدان ويقوم به المجتمع بوجه عام ؟
- ٥ - هل اصبح الوقت متأخرا كثيرا بالنسبة لتونى ؟

الحالة الثالثة : حالة ماري

خلفية :

تقول عنها زميلاتها ومدرساتها بانها تشهر بالوحدة وعدم الاكترات والتعاسة بوجه عام . وهى تتجنب التلميذات والمدرسات على حد سواء - كما انها على استعداد لان تكذب وتغش كى تقتضى انتجيبها الآخرين لها . وتصنفها صديقاتها المقربات بانها تنصرف دون تفكير وانها قاسية . وغالبا ما تستخدم بعض العبارات العنيفة ضد زميلاتها فى الفصل فتقول عنهن انهن مغرورات وانهن الحيوانات المدللة للمدرسات . الخ . كما انها تعتبر زميلاتها فى الفصل غيبات ، قاسيات لا يهتمن بها . وتقوم ماري باداء ما يجب عليها اداؤه لتحقيق نجاحها متوسطا فى دراستها اما علاقتها بالكبار ومدرساتها ووالديها فيمكن وصفه بانه مجرد تعايش عاى . وتقول فى ذلك : « ان على ان افعل ما يجب ان افعله حتى لا اجلب كثيرا من الانتباه نحوى » .

الوقف الراهن :

احدى صديقات ماري فتاة تدعى جين ، تبلغ الخامسة عشرة من العمر . ومبتوى جين فى المدرسة اعلى من المتوسط وتدل تصرفاتها على انها مترنفة ومهتمة بالآخرين . وقد عرفت ماري بسبب سكنها متجاورين ومشبهما سويا الى المدرسة ولان جين تهتم بالآخرين وذات علاقة وثيقة فقد بدأت بمحاولة اخراج ماري من موقعتها .

وقالت ماري لجين بانها تشهر بان مدرساتها يتصفن بالقسوة لغير العاقبة وانهن لا يبذلن اهتماما الا للتلميذات المعروفات . ولكن جين خالفتهما فى الراى وقالت ماري لها فى ذلك « انك تخالفينى فى الراى لانك جميلة

ومعروفة ، — ثم توقف الحديث عند هذا الحد عندما جاء تلميذ يجرى ويقول « اسرعى يا جين ، لقد تأخرت على مجلس ادارة الفصل » .

اسئلة للمناقشة :

- ١ — اين هي المشكلة ؟
- ٢ — ماذا كنت تعمل لو كنت مدرسة ماري ؟
- ٣ — ما شعورك بعد قراءة هذه الحالة ؟

الحالتان ٤ ، ٥ — قضايا بالحاكم

الحالة الرابعة — حالة قضية حادثة حصه العلوم

كان من نتيجة احدى التجارب بمعمل العلوم ان اشتعلت النار واحترقت تلميذة حروقا خطيرة . وقد رفعت أسرة التلميذة قضية بالحكمة العليا على قسم اتحاد مدارس ٠٠٠ مطالبة ايباء بتعويض قدره مبلغ مليون دولار وذلك لصالح الفتاة ماري التي تبلغ من العمر ١٣ عاما والتي أصيبت بحروق في الوجه في ١٢ يناير أثناء وجودها بمدرسة ٠٠٠ الإعدادية .

وجاء في الدعوى ان مدرس العلوم لماري — ويدعى مستر براون — لم ينجح في اعطاء التعليمات المناسبة قبل بداية التجربة . وجاء في الدعوى ايضا ان الحادث قد وقع عندما سقط بعض الكحول من وعاء على سطح ساخن مما ادى الى اشتعاله . ونجم عن هذا ان اصيبت وجه التلميذة ورقبتها وذراعها الأيسر بحروق .

الحالة الخامسة : حالة الضحية الطمون

رون كنج تلميذ يبلغ السادسة عشرة من العمر . يدعى انه قد طمن من الخلف أثناء حصه اللغة الانجليزية ويطالب بتعويض قدره ١٠٠.٠٠٠ دولار تقوم بدفعه مدرسة نورث الثانوية وقسم الاتحاد المركزى للمدارس الثانوية والتلميذ رتشارد ديكارلو .

وطبقا لما جاء في الدعوى التي تقدمت بها السيدة لى والددة التلميذ كنج فان الحادثة قد وقعت في شهر فبراير الماضى . ويقول كنج ان التلميذ ديكارلو قد طمنه مما ادى الى استئصال طحاله بسبب هذه الطمينة . وجاء في الدعوى ان الفصل لم يكن به مدرس عند وقوع الحادث وان المدرسة قد اعلت ولم ترسل مدرسا في هذه الحصه .

وجاء في الدعوى كذلك أن المسئولين بالمدرسة يعرفون أن ديكارلو يحتفظ معه سراً بأسلحة قاتلة أثناء وجوده بالمدرسة .

اسئلة للمناقشة :

تمثل الحالتان ٥٠٤ مواقف نجبت عنها اضرار شخصية وقضيا ضد المدرس بعد قراءة الحالتين يمكن ان ينقسم الطلبة الى مجموعات صغيرة لمناقشة النقاط التالية :

- ١ — ما شعورك تجاه هاتين القضيتين ؟
- ٢ — من المخطيء — اذا كان هناك مخطيء ؟
- ٣ — كيف كان من الممكن تجنب هذين الموقفين ؟
- ٤ — ما هو مدى مسئولية المدرس وما هو مدى مسئولية المدرسة ؟
- ٥ — ما هي النقاط القانونية في قانون ولايتك والتي لها ارتباط بالحادثين ؟
- ٦ — كيف يمكن للمدرس ان يحمي نفسه ضد الاهمال ؟
- ٧ — ما هي الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى اصابات جسمية والتي توجد بحصة اللغة الانجليزية وحصة الرسم ٠٠٠ الخ .

الحالة السادسة

حالة التلميذ المتحدث بالاسبانية والذي لقد التفت

خلفية :

ما نيوييل تلميذ بالصف الخامس ويقوم بعلماسة اللغة الاسبانية — وهو يتحدث بالاسبانية ولكنه ضعيف جدا في القراءة والكتابة سواء باللغة الانجليزية او الاسبانية . واللغة الاسبانية هي اللغة التي يتعلمها بالمنزل على الرغم من انه نشأ في مجتمع يتحدث باللغة الانجليزية ويدرس في مدرسة تقدم تعليمها بالانجليزية .

وتحصيلا الدراسي ضعيف ويبدو ان جزءا كبيرا من وقته يضيع في الذهاب الى مكتب مدير المدرسة والمودة منه عندما يضيق به مدرسه ويوصلونه الى المدير بسبب مخالفات سلوكية .

الموقف الراهن :

على الرغم من محاولة مدرس ما نيوييل ان يرتفع بمستوى ادائه في

الفصل فان مانيويل مايزال غير راغب فى التعليم او فى التعاون مع المدرس . وقد ناقش مدرس اللغة الاسبانية هذه المشكلة مع المدرسين الاخرين وعرف انهم يواجهون نفس الموقف .

وقد تعب مدرس اللغة الاسبانية من كثرة مشاغبات مانيويل واوشك ان ينفد صبره .

اسئلة للمناقشة :

- ١ — ما هو المتوقع بالنسبة لمانيويل بالمدرسة ؟
- ٢ — هل بوسع مدرس اللغة الاسبانية ان يفعل اكثر مما فعل ؟
- ٣ — ما شعورك بعد قراءة هذه الحالة ؟
- ٤ — اين تكمن هذه المشكلة ؟

الحالة السابعة

حالة تلميذا الموسيقى غير المتعاونين

خلفية :

سالى وبوب من تلاميذ السنين الاخيرة بالمدرسة الثانوية ومما تلميذان مجتهدان ويشاركان فى كثير من الأنشطة المدرسية . وقد كانا يتواعدان للقاء منذ عامين ونادرا ما تجد احدهما بعيدا عن الآخر .

الموقف الراهن :

سالى وبوب عضوان فى الفرقة الموسيقية المدرسية ويتمتعان بصوت جيد ويعتبران من القادة المهمين بالفرقة . ومع ذلك فانهما لا يهتمان كثيرا بالمدرس ويفعلان ما يروق لهما . وعلى الرغم من انهما لا يسببان متاعب خطيرة الا انهما يتسببان فى حدوث تشتيت طفيف اثناء الدرس . مثال ذلك انهما يتحدثان اثناء الدرس او يتحدثان مع المدرسين طالعين اغنية غير تلك التى اعتزم المدرس تدريب التلاميذ عليها . ويصران على الوقوف جنباً الى جنب اثناء الغناء بدلا من ان يقف احدهما فى مكان بعيدا عن الآخر حسب طلب المدرس .

اسئلة للمناقشة :

- ١ — هل توجد هنا مشكلة يتوقع ان تتفاقم ؟

٢ — ماذا يجب على هذا المدرس عمله ، اذا كان في وسعه ان يعمل شيئا ؟

٣ — هل مرت بك مواقف مشابهة بهذا الموقف ؟

الحالة الثامنة

موضوع معرض العلوم

الفرض :

الفرض من هذا الاسلوب الفني تعميق فهم العلاقات الانسانية . ان عملية « الانسا الاخرى » تجعلنا نحظى بادراك اكبر للعملية التي يمر بها الانسان في محاولة للوصول الى قرارات وللأشياء التي يفكر فيها الانسان ويشعر بها ولكن لا يعبر عنها في اغلب الاحيان .

الاسلوب المستخدم :

يجلس المشتركون في المناقشة على هيئة مائدة مستديرة لمناقشة الموضوع . ويجلس وراء كل مشترك « الانسا الاخرى » الخاصة به . واثناء مناقشة المشترك يقوم « الانسا الاخرى » بالتعبير بحرية وصراحة عما يعتقد ان المشترك يفكر فيه او يومي اليه دون ان يعبر عنه قولا . وعلى الرغم من ان هذه التفسيرات التي يدلي بها « الانسا الاخرى » قد تحدث مقاطعة للمشاركين الا انه من واجب المشتركين الا يسمحوا لاحاديث « الانسا الاخرى » ان تشتت انتباههم وتبعدهم عن مناقشة الموضوع الاصيل .

يعطى لكل عضو في المجموعة نسخة من الموضوع الذي يراد مناقشته ويسمح له بقراءتها ويحدد لكل مشترك الدور الذي يطلب منه ان يتقصد منه شخصيته . ولا يسمح لاي عضو آخر في المجموعة او « للانسا الاخرى » ان يطلع على هذا الدور . وعلى المشترك ان يقوم بتمثيل الدور الذي يكلف به بأقصى قدر من الكفاءة .

وبعد ان يقوم كل عضو بقراءة موضوع المناقشة والدور الذي عليه ان يقوم به تبدأ المناقشة بان يقوم المشرف على المناقشة بشرح المشكلة .

ويمكن تحديد زمن مناقشة هذه الحالة بثلاثين دقيقة .

خلفية الحالة :

هذا الاجتماع خاص بممثلي شعب العلوم بالمدارس الاعدادية الثانوية

فى اءء الاقسام الءراسية بالمنطقة الءلمية . و هو اءتماع شهرى يءديره موجه العلوم بالقسم والمشكلة الءى سيجرى ءراسءها فى الاءتماع مشكلة سبق لمءلى شعبه العلوم ءراسءها فى جلساءهم الخاصة . وقء ءذبت انءباء الموجه كما انها موضع اءتمام اءارات المءارس . اء ءءء اءارة المءارس مزىءا من المساعمة فى معرض العلوم الملى . وقء اكءشف الموجه ان آراء مءرسى العلوم ءءلف فهناك اولئك الءى يؤىءون الااءراك بقوة وآءرون يعارضون بعنف . ولهذا السبب فأنه بعرض المشكلة فى هذا الاءتماع لمناقشءها والوصول فيها الى حل ، وسوف ءقبيل الاءارة والمحل الءى يؤصى به المءعمون .

المشكلة :

ان ءلامىء شعبه العلوم لم يشءركوا فى معرض العلوم الملى . فهل عاينا ان نشءعهم على مزىء من المساعمة ؟

المشءركون فى ءراسه الحالة :

- ١ — موجه العلوم .
- ٢ — رءيس قسم العلوم بالمءرسة الاعءاءية .
- ٣ — مءرس علوم عامة بالمءارس الاعءاءية .
- ٤ — رءيس قسم العلوم بالمءرسة الءانوية .
- ٥ — مءرس علوم عامة بالمءرسة الءانوية .

مراقبه مناقشه الموضوع :

المراقبون هم من الطلبة الءى ليسوا مشءركين فى المناقشه ولا يقومون بءور « الانا الآرى » .

١ — كيف يعمل المشءركون كمجموعة عمل :

- ا — الصراع ؟
- ب — القىاءة ؟
- ء — الءعبير عن الآراء ؟

٢ — موضوع المناقشه :

- ١ — هل المشكلة واضحه ؟
- ب — هل يءرك المءناقشون الفروق بين المشاكل المشابهه .
- ء — هل يمكنهم ان يفرقوا بين مشكلة وآرى .

٣ - استنتاجات :

- ١ - كيف يصلون الى النتائج ؟
- ب - هل يقتنع كل مشترك بما تم الوصول اليه من نتائج ؟
- ج - هل وصلوا الى الحقيقة الى نتائج ؟

تلخيص المناقشة بالفصل :

يسال المشاركون فى المناقشة وافراد « الانا والاخرى » والمراقبون عن ردود فعلهم وتعليقاتهم . ويجب ان تهتم هذه المناقشة بـ :

١ - مدى ما حققته المجموعة من نتائج . ولماذا ؟

٢ - ما هى المشاكل وما هى حلولها ؟

الادوار :

يمكن كتابة الادوار فى بطاقة مساحتها ٦×٤ بوصة تعطى للمشاركين . ومن المسمى فى نهاية الدراسة للحالة ان يقوم كل مشترك بقراءة الدور الذى قام به لتعرفه المجموعة كلها .

المشارك الاول :

انه يحبذ مزيدا من المساهمة وذلك بسبب ما يشعر به التلاميذ من حافز للعمل عندما يعملون من اجل هدف معين وعندما يمرضون النتائج المحسوسة لجهودهم ويحظون بقدر من الاستحسان والكفاءة وبسبب الدافع الذى يحس به التلاميذ عندما يتعاملون مع غيرهم من التلاميذ . ولا يستخدم المشارك الاول ما لديه من سلطة ادارية ولكنه يسمح بمناقشة جرة للموضوع .

المشارك الثانى :

مدرس مخلص فى عمله يريد ان يحصل تلاميذه على اقصى ما يمكنهم الحصول عليه . وهو واسع الافق ومستعد للاستماع والوصول الى رأى نهائى على اساس من الحقائق . وهو يتجه فى عمله نحو الحصول على منصب ادارى ويفضل قدرا اكبر من المشاركة فى المرض وهو من النوع المتحمس المخلص .

المشارك الثالث :

لا يهتم بمزيد من المشاركة فى المرض . وعلى الرغم من أنه يحس حقيقة ان مشاريع العلوم تلقى عبئا كبيرا على كاهل المدرسين فانه

يقيم حجته على أسس صحيحة الى حد ما ويقول أنه عند اختيار التلاميذ المواضيع التي يمكن عند تنفيذها عمل معروضات تحظى بالقبول وبجوائز المحكمين . فكثيرا ما نهمل بعض الحقائق الأساسية في العلوم . وهو يوضح وجهة نظره هذه ولكنه يظهر نفسه بأنه من النوع غير المكرث .

المشترك الرابع :

يظهر شيئا من الاهتمام . وهو في الحقيقة مهتم بالمحافظة على الوضع الحالي الذي يصفه بأنه مرضى . ويلاحظ أن هذا المدرس في حاجة الى مزيد من الثقة بالنفس .

المشترك الخامس :

يعارض الفكرة بشدة فهو لا يجب أن يقضى ساعات اضافية بالمدرسة ولا يجب أن تقوم ادارة المدرسة بفرض أشياء عليه ووجهة نظره أنه مشغول للغاية في الوقت الحاضر ويحاول أن يوجه المناقشة نحو مشاكله الخاصة . فهو يحضر اجتماعات مدرسية كثيرة ويأخذ معه الى المنزل أعمالا كثيرة يحب انجازها . وهو بوجه عام معارض لكل شيء وكثير من الشكوى وهو كذلك من النوع المسيطر الذي يستحوذ على نصيب كبير من الكلام اثناء المناقشة . وهو من النوع الذي يقضى جزءا كبيرا من وقته في غرفة الشاي متحدثا شاكيا مما يعانيه من ارهاق نتيجة كثرة العمل .

المشترك السادس :

يؤيد الفكرة بشدة وهو مستعد أن يتكفل بتنظيم هذه المساهمة وغالبا ما يعارض ما يقوله المشترك الخامس ، وهو يقضى وقتا كبيرا مع التلاميذ ويحس بالمتعة لذلك ولكنه لا يطلب مقابلا أو اعترافا بما يقوم به من جهد اذ أنه يشعر أن هذا من الأشياء التي يجبها في عمله . وهو لا يلجأ كثيرا الى ذكر الحقائق ويحاول الا تخرج المناقشة عن الموضوع ويرى أن القيمة الكبرى لمعارض العلوم هو ذلك الاحتكاك الشخصي الذي يتم بين التلميذ وبين المحكمين والمدرسين والتلاميذ الآخرين والزوار مما يساعده على تحقيق الاهداف التي يريدها .

تمرين ٢٢ :

ادارة مناقشات خاصة بتقصص الشخصية

تقوم مجموعات مكونة كل واحدة منها من خمس اشخاص بكتابة وتقديم

مشاكل مختلفة للمناقشة ثم تبدأ إحدى هذه المجموعات بمناقشة موضوعها ويجيب ما استفرقته من وقت في المناقشة وفي اعداد الفريق ثم تقوم الفرق الأخرى بتقديم مناقشاتها . على أن تستغرق كل مناقشة عشر دقائق تقريبا . ومن الواجب أن تظهر هذه المناقشة أن المجموعات قد بحثت موضوعها بصورة مرضية . ومن أمثلة المواضيع التي يمكن مناقشتها ما يلي :

موقف من المواقف داخل الفصل – مواجهة بين مدرس وتلميذ –
موقف داخل المدرسة – موقف داخل القسم – موقف أثناء تخطيط
نشاط لاصفي – موقف لرئيس أحد الأقسام المدرسية – مواجهة
بين تلميذ ومدرس واحد رجال الإدارة – موقف بين تلميذ ومدرس –
مناقشة داخل مجلس القسم – مواجهة بين مدرس وولي أمر –
مناقشة داخل اجتماع مجلس الآباء – موقف يقع فيه طالب التربية
العملية في أول خطاه .